

سنن البيهقي الكبرى

8819 - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد البرتي القاضي ثنا أبو حذيفة ثنا عكرمة عن أبي زميل عن بن عباس قال قال إن المشركين كانوا يطوفون بالبیت فيقولون لبيك لبيك لا شريك لك فيقول النبي A قد فيقولون إلا شريكا هو لك تملكه وما ملك ويقولون غفرانك غفرانك قال فأنزل الله D { وما كان ليعذبهم وأنت فيهم وما كان ليعذبهم وهم يستغفرون } فقال بن عباس كان فيهم أمانان نبي الله A والاستغفار قال فذهب نبي الله A وبقي الاستغفار { وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا أولياءه إن أولياؤه إلا المتقون } قال فهذا عذاب الآخرة وذلك عذاب الدنيا أخرجه مسلم في الصحيح من حديث النضر بن محمد عن عكرمة بن عمار مختصرا دون قولهم غفرانك إلى آخره